Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنها - في رأي بعض النحاة - (ها) بمعنى (خُذْ) وفيها لغاتٌ ثلاثٌ - بيّنّاها في موضعها - وهي فيها ملازمةٌ لصيغة الأمر دون الماضي أو المضارع ، ولا تُعَدُّ في هذه اللغات أسماءَ أفعالٍ . وكما أنَّ (أَهْلُمَّ) ردٌّ وجوابٌ عن (هلمَّ) فإنَّ (هَاءَ) لها جوابٌ وهو (أَهَاءُ) وهو فعل متصرفٌ لم يأت منه إلاَّ المضارعُ المنسوبُ إلى المتكلم . وهذا الفعلُ بلغاته الثلاث قد أُميت ولم يبق منه إلاّ العنصرُ الإشاريُّ الذي نجدُه في أول أسماء الإشارة .

والفعل (هات) بقي هو وحدَه دونَ ماضيه هَاتَى ومضارعه يُهَاتِي اللذين أُميتا ، وقد ذُكرا في أكثرَ مِنْ مرجعٍ وعدّه الزمخشريُّ وشارحُ مفصلِه ابنُ يعيشَ - دونَ النحاة - اسمَ فعلٍ ، وجَعَلاَ (هَيَتَ) أصلَ مادتِه ، وهذا خطأٌ فإنَّ أصلَه الثلاثي : هتا مثل عطا . وربما كانت الهاءُ التي في أول (هات) هي التي أوهمت الزمخشريَّ وابنَ يعيش أنه اسمُ فعل؛لأنَّ كثيرا من أسماء الأفعال والأصوات تبدأ بهذا الصوت (الهاء) ، ومن أجل دفع هذا التوهم رأى بعضُ النحاةِ أنَّ الهاءَ فيه مبدلةٌ من الهمزة فالأصل آتَى يُواتي ، ولا نستبعدُ ذلك فهناك كثيرٌ من حالات هذا الإبدالِ مدعمةٌ بالشواهد.

و(تَعَالَ) فعلُ أمرٍ غيرُ متصرفٍ بشرط قصره على أسلوب النداء بمعنى : اقْبِلْ . أما إذا استعمل في غير النداء فهو متصرف .

و(يَهِيطُ) فعلٌ مضارع غيرُ متصرف بمعنى يصيح وقد أُميتَ هذا الفعل ، بعد أن كان مستعملا ، يدل على ذلك أن ما اقترن بهذا الفعل من أفعالٍ (وهي ماط وساط وعاط) مستعملةٌ ولها شواهدُ في كتبِ الأدب ، ويبدو أن (يهيط) كان من نطق عوام العرب ، بدليل اختلاف عين المصدر عندهم وهو ايضا غيرُ مستعمل: